

القرءاء أعزائي.

للترجمة تقنية وسائل باستخدام العربية إلى وترجم مختلفة بلغة المقالة لهذه الأصلي النص كتب
سوء بسبب خاطئة بصورة ينعكس والجمل الكلمات بعض معنى كان إذا عما البلاغ صاحب ويعتذر
تعاونك على لك شكرا .الترجمة جودة

ماذا كان ؟ الجزء 1. تهديد خفي - «PMC Ryodan»

ولم أنشر على وجه التحديد تعليقا على الفور، حتى لا أشارك، في موجة المعلومات التي
تفرقتها وسائط الإعلام بشأن هذه المسألة، والتي كان لها، للأسف، كما يحدث في كثير من
الأحيان، أثر سلبي للغاية على الحالة

الشخصي رأي: وتنتشر العالم سكان لغالبية المعلومات تتوافر حيث ،الحديث العالم في
الحصول تم التي الحقائق دقة من أكبر بعناية تتحقق أن الإعلام لوسائط ينبغي ،فائقة بسرعة
الأعمال هذه مثل عواقب فإن ،ذلك يتم لم إذا .المنشورات في عرضها شكل من وكذلك ،عليها
الحياة يكلف ما لديهم ليس الأبرياء من والعديد ،وخيمة عواقب إلى تؤدي أن يمكن المتهورة
اليومية الحياة في كبير بنشاط بالفعل مشمول ،«الإعلامي الإرهاب» - مثل ومفهوم .والصحة
ضحاياها عدد عن فضلا ،الظاهرة هذه نشاط سيزداد ،القريب المستقبل وفي ،للناس

المعارك حالات من العديد تسجيل تم ،2023 فبراير نهاية في .النقطة هذه إلى الآن
حوادث ووقعت ،(شخصاً 15 إلى 5 من المشاركين من عدد مع) روسيا في الجماهيرية
من المشاركون وكان ،الكبيرة المدن في والترفيه التسوق مراكز في أساسي بشكل
،الإعلام وسائل في .مختلفة شبابية فرعية ثقافات عن ممثلون ،(عاماً 14-17) المراهقين
«PMC Ryodan» - مثل شهرة الحدث هذا اكتسب
مثير للاهتمام للغاية، التكوين غير القياسي للمشاركين في هذه المواجهة. كانت أطراف
الصراع: من ناحية، مشاركون في نوادي المعجبين للرسوم المتحركة اليابانية - أنمي. كان
خصومهم أعضاء في مجموعات شبابية (عصابات) ذات طبيعة إجرامية عدوانية (معظمها من
(مثيري الشغب في كرة القدم

موجزة أساسية معلومات:

لها .روسيا في الأنمي عشاق مجتمع بين ما حد إلى الجديدة الاتجاهات أحد هو «Ryodan»
Genea Ryodan - «Hunter x Hunter» والأنمي المانغا من الإجرامية للجماعة مشابه اسم
بقوى يتمتعون وقتلة لصوص من المجتمع هذا يتكون ،القصة في .(«Ghost Group» حرفياً)
وشم لديه العصاية في عضو كل .العنكبوت رمز هي Genea Redan لـ المميزة السمة .خارقة
التسلسلي ورقمه لصورته
أسود وبنطلوناً قمصاناً أو سوداء سترات ،عامة كقاعدة ،Ryodan حركة في المشاركون يرتدي
أن هو لملابسهم المهمة المميزة العناصر أحد .أسود ببساطة أو ،متقلب رمادي أبيض
وشخصيات «Hunter x Hunter» الأنمي لشعبية نظراً .بالضرورة عليه مرسوم العنكبوت
الملابس من متنوعة مجموعة من كبيرة خطوطاً المصانع من العديد تنتج ،«Genea Rödän»
قمصان هذه تكون ما غالباً .المتخصصة الأسواق أو المتاجر في تباع التي الخاص الطابع ذات
أعضاء يرتدي ،أيضاً .الأنمي عشاق بين كبيرة شعبية تحظى .أربعة ورقم عنكبوت صورة ذات
المظهر في أخرى سمات أي «رودان» لمثلي ليس .مطلياً أو طويلاً أسود شعراً الحركة هذه

يجب النظر في نقطة البداية في 19 فبراير 2023، عندما وقعت أول مناوشة بين مجموعتين
من المراهقين في أحد مراكز التسوق في موسكو. تم تصوير الحادث على هاتف محمول من

قبل أحد شهود العيان، وبعد ذلك تم نشر اللقطات على الإنترنت، حيث بدأ ينتشر بسرعة كبيرة على الشبكات الاجتماعية والمدونات والمراسلين الفوريين. وكان العامل المحفز للوضع هو وسائل الإعلام، التي بدأت، دون أن تفهم ملابسات الحادث، في نشر مئات وآلاف الرسائل، التي كان معظمها أقل من نصفها صحيح. احتل الموضوع عناوين الصحف على الفور لوكالات الأنباء الرائدة وحقق تأثير «قنبلة إعلامية». وكانت عواقب مثل هذا «الانفجار» فورية. بدأ آلاف المراهقين في جميع أنحاء البلاد في إنشاء العشرات والمئات من المجتمعات في الشبكات الاجتماعية وخدمات «PMC Ryodan» والمجموعات والقنوات المواضيعية الفيديو والمراسلين الفوريين. أصبح رمز ثقافتهم الفرعية - العنكبوت ذو الرقم 4 - الأكثر شهرة على الويب في غضون أيام قليلة. زاد عدد طلاب المدارس الثانوية الذين يصفون أنفسهم على أنهم ثقافة فرعية عشرة أضعاف. ثم أصبح الوضع أكثر تعقيدًا، كل يوم في مدن مختلفة، الآن ليس فقط كبيرًا، ولكن حتى في المدن الإقليمية، بدأت المعارك الجماهيرية تدور بين مجموعات من المراهقين. في غضون 2-3 أيام فقط، انتشرت هذه الظاهرة على نطاق واسع، وبعد أسبوع انتشرت إلى البلدان المجاورة. بدأت المعلومات حول الاجتماعات والاشتباكات بين مجموعات الشباب تأتي من أوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان وأوزبكستان، وتم تسجيل بعض الحلقات في لاتفيا وإستونيا.

يجب أن نشيد بقيادة وكالات إنفاذ القانون، التي تمكنت هذه المرة من تقييم الاحتمالات المحتملة لتطور هذا الوضع بشكل صحيح، ومن خلال تدابير فورية، على الرغم من أنها في بعض الحالات صارمة للغاية، تمكنت من تحديد موقع الوضع والسيطرة عليه. وفي هذه الحالة، أرى أن صرامة التدابير لها ما يبررها تمامًا، حيث أنه بفضل هذه التدابير، تم تجنب عواقب أكثر خطورة.

عند تحليل المنشورات في مجتمعات المشاركين في هذا الصراع على الشبكات الاجتماعية والساعة الفوريين، تبين أنه بعد أيام قليلة من اندلاع الصراع، كانت هناك دعوات من مديري موارد الإنترنت للمشاركين لعقد اجتماعات في مراكز التسوق والترفيه والأماكن العامة الأخرى. في الوقت نفسه، نُصح المشاركون بأخذ وسائل الدفاع عن النفس معهم، على سبيل المثال، مثل غاز الفلفل أو أجهزة الصدمات الكهربائية. وقد فسر ذلك بالتدابير الأمنية الوقائية في حالة عدوان ممثلي المعارضين، وأشار أيضا إلى أن الغرض من الاجتماعات كان سلميا على وجه الحصر. وفي الوقت نفسه، تم الإعلان مقدما عن زمان ومكان هذه التجمعات وفي المجال العام. وفي رأيي أن هذه الأعمال أدت عمدا إلى تصعيد الصراع. كان الحساب هو زيادة نشاط وعدوانية الأطراف، ونقل الصراع إلى المرحلة التالية، والصدمات مع استخدام الأسلحة، وبالتالي مع عواقب أكثر خطورة. من المهم أن نفهم أن المعارك السابقة بين المراهقين، على الرغم من انتشارها، ولكن لم يكن هناك عمليا ضحايا خطرين، كل شيء اقتصر على السحجات والكدمات وغيرها من الإصابات الطفيفة. غير أنه، كما قلت، وبفضل الإجراءات التشغيلية التي اتخذتها الشرطة، التي رصدت أيضا الحالة، وحللت أنشطة المجلس العسكري الشعبي «ريودان» ومعارضها على شبكة الإنترنت، تم منع معظم الاشتباكات، مما ساعد على تجنب تصعيد الصراع إلى مستوى أكثر خطورة ودموية.

لن أجادل كثيرًا في أسباب هذا الصراع، سأقول فقط إن الثقافات الفرعية المختلفة بين المراهقين كانت وستظل موجودة دائمًا، بالإضافة إلى النزاعات بين ممثليهم. إنها سمة من سمات نموهم النفسي والفسولوجي، والنمو، وتكوين الشخصية وتكوين الشخصية. لمحاربة هذه الظاهرة (كما يعرض بعض السياسيين والشخصيات العامة)، فهي عديمة الفائدة، ولن تتسبب إلا في رد فعل العودة. أقترح أن أنظر إلى الوضع من زاوية مختلفة، وليس من زاوية أخلاقية أو تعليمية، وكما هو خطير، تهديد منظور للأمن العام والقومي.

إذا كان تحليل تعاقب الأحداث، فإن الوضع أصعب بكثير وأكثر خطورة، مما يبدو من النظرة الأولى، خاصة على المدى القصير. لماذا ؟

1. كان الطرف النشط في هذا الصراع هو الثقافة الفرعية للمراهقين التي توجد منذ أكثر من 20 عامًا، ولم يظهر ممثلوها أبدًا اعتداءات على الرغم من تعرضهم باستمرار لمحاكمات من 20 مجموعات الشباب الأخرى. المعجبون بنوع من الأنمي - المجتمع المبني على الأفكار السلمية والمبادئ، ولكن في هذه الحالة نرى مدى سرعة استبدال الأساسيات الأساسية لأيديولوجيتهم - من السلبية والسلام إلى النشطة والعوانية. دون أي مقاومة من المجتمع، قام عشرات الآلاف من المراهقين من مختلف المدن والبلدان على الفور بتغيير النقاط المرجعية الأخلاقية

2. أصبح مقطع فيديو لقتال مبتذل بين مجموعتين من المراهقين في مقهى مركز التسوق مصدرًا لموجة المعلومات التي جلبت الصراع لعدة أيام في البداية إلى الفيدرالية ثم على المستوى الدولي. لم يكن أي شيء مميز في هذه المعركة (الأسطوانة متوفرة في الشبكة، ويمكن للجميع النظر إليها)، وشارك فيها حوالي 10 أشخاص، وفصلهم بنشاط، ولم يتم استخدام السلاح، ولم يعاني أحد بشكل خطير. تحدث مناقشات مماثلة بين المراهقين بعشرات ومئات كل عام، وأكثر كتلة وقسوة، بما في ذلك استخدام الأسلحة وعدد كبير من الضحايا. من الممكن العثور على آلاف مقاطع الفيديو المماثلة التي تم تصويرها خلال السنوات 10 الماضية في بلدان مختلفة على الإنترنت. لكن أيًا منهم لم يتسبب في رد فعل كهذا.

3. رد الفعل الفوري للمساحة الإعلامية. إلى جانب وسائل الإعلام الرسمية، تم إنشاء عشرات المجتمعات والقنوات على الشبكات الاجتماعية والساعة في غضون يوم واحد وبدأ من قبل حوالي عشرات الآلاف من المشتركين. في الوقت نفسه، امتدت المعلومات في هذه الموارد رتيبة وفقًا للمحتويات وتم نسخها بسرعة من مجتمعات كبيرة في أصغر. ونتيجة لذلك، حدثت على الفور تغطية إعلامية للجمهور المستهدف على النطاقات القطرية تشير جميع الظروف المذكورة أعلاه وليس فقط إلى أن هذا الوضع لم يكن عفوياً. من الواضح أن جميع الأحداث التي تحدث تم التحكم فيها من المركز وتم تطويرها وفقًا لخطة معينة ليس لدي أدلة مباشرة، ولا توجد رغبة في التفكير في نظريات المؤامرة. لذلك لن أجادل في الشخص الذي نظمته ولأي غرض. لدي مهام أخرى

النظر في السيناريو الافتراضي لكيفية زيادة تطور الوضع إذا لم تتدخل أجهزة إنفاذ القانون ؛ - من يمكنه استخدام حالات مماثلة في المستقبل ؛ -

ما هي الاستنتاجات التي يتعين أن تستخلصها وكالات إنفاذ القانون وما هي التدابير التي يتعين وضعها وإدخالها لمنع حالات مماثلة وقمعها في المستقبل

كما قيل أعلاه، تدخلت الشرطة عندما يمكن أن يتطور الوضع إلى المرحلة التالية الأكثر للتجمع في PMC Ryodan خطورة. تم الترويج لتصعيد الصراع من خلال مناشدات أنصار الأماكن العامة حيث كان عليهم اتخاذ وسائل الدفاع عن النفس، مثل غاز الفلفل أو بنادق الصعق. حسابات المنظمين واضحة، تم نشر معلومات عن مكان ووقت جمع المؤيدين في وصول مفتوح، لذلك سيتم تلقيها أيضًا من قبل خصومهم من مجموعات الشباب Rehden المعادية والتي ستكون أيضًا في مكان الجمع، ولكنها مسلحة بسلاح أكثر خطورة. وستبدأ تصادمات بين مجموعات معادية من المراهقين، وبالنظر إلى أن لديهم سلاحًا، فإن الضحايا سيكونون أكثر، بمن فيهم أولئك الذين أصيبوا بجروح خطيرة وأصيبوا بالشلل. سأضيف أنني لا أستبعد احتمال حدوث نتيجة مميتة

ثم يبدأ رد الفعل المتسلسل الذي يتم تغذيته بنشاط من خلال الإضاءة في وسائل الإعلام. ستنقل غالبية الجرائم من الشوارع ومراكز التسوق إلى المدارس ومؤسسات التعليم

الثانوي الأخرى حيث سيكون الرد عليها أكثر صعوبة، وسيزعج العامل الكمي والتشتت الإقليمي. إذا كان مراجعة مثال للمدينة المتوسطة، فبدلاً من 2-3 حوادث كبيرة، سيكون 15-20 صغيراً.

من المهم اعتبار أن المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى هي على الرغم من المجتمعات الجماعية الكبيرة، ولكنها مغلقة في نفس الوقت، حيث يعرف الجميع بعضهم البعض ويلتقون يوميًا. في مثل هذه الظروف، إذا كان هناك تصادم مباشر بين ممثلي الثقافات الفرعية للمراهقين، فمن المستحيل تجنب النزاعات والمناوشات

ملاحظة: لمجتمع كامل انقسام إلى ذلك يؤدي أن يمكن، المحتملة السيناريوهات أحد في: مثل في الحياء على الحفاظ سيكون. الأطراف أحد إلى الانتماء مبدأ أساس على، الشباب التاريخ في الحالات هذه مثل سوابق وكانت. الآخرين المراهقين على صعباً أمراً الحالة هذه جميع واضطر، نفوذ مناطق إلى بأكملها مدن الشباب مجموعات قسمت عندما الإجرامي أو، العصابات إحدى إلى الانضمام إلى إما عاماً 20 و 12 بين أعمارهم تتراوح الذين الشباب والسرقه والشتائم للضرب باستمرار تعرضوا

وأهدافها العالمية المؤامرات عن أتحدث لن لذلك، المؤامرة لنظريات مؤيداً لست أنا، قلت كما إدارتها تمت الحالة هذه بأن تماماً رأيهم الخبراء أشاطر فإنني، ذلك ومع. فيها والمشاركين كان، رأيي في، الصراع هذا أن سأضيف، الخاص حسابي على. بوضوح عليها والسيطرة تطورهم سيظهر كيف مؤلفوها يرى أن الضروري من كان. لمنظمية تجريبية نسخة مجرد يجب التي النقاط هي وما أيضاً إليه الانتباه يجب الذي وما، الواقعية الحياة في نفسه النظري الاعتبار في أخذها

:الاستنتاج

من: نطاق على، بسرعة المجتمع في الحالة استقرار لزعة جديدة تكنولوجيا شهدنا لقد التغطية من التكنولوجيا هذه حادثة وتتألف. بأكملها قارة إلى واحدة منطقة أو واحدة مدينة هذه استخدام عن فضلا، الإقليمي للتوزيع العالية والسرعة، للجمهور السرعة الفائقة وفي، عام خطر أي اللحظة تلك حتى تشكل لم التي، الثقافية - الاجتماعية المجتمعات تحديد تم، الصراع تطور سيناريو في، البداية في. أدنى مؤشر لها كان، العدوانية مؤشر عدد وهي، «الساخنة المرحلة» يسمى ما إلى انتقاله هو هذا، تصعيده من أخرى مرحلة ومع. الضحايا من كبير وعدد الأسلحة باستخدام، الشباب مجموعات بين الاشتباكات من كبير من المناسب الوقت في وفعالة فورية إجراءات خلال من ذلك تجنب تم، الحالة هذه في، ذلك القانون إنفاذ وكالات قبل

معظم اعتبرها التي الجماعية الشغب أعمال سيناريو أن بوضوح أعلاه المذكور الوضع أظهر تماماً حقيقي أنه تبين للغاية مرجح غير المراهقين جرائم في المتخصصين الجريمة علماء تأثير يتزايد التي، الإرهابية والجماعات المتطرفة الطوائف ممثلي أن، ذلك من والأسوأ. كذب عن الحالة هذه رصدوا، الشباب بيئة في وخاصة، العالم أنحاء جميع في أيديولوجيتها كيفية حول مفصلة تعليمات أيضاً وتلقوا، أيديهم في الأداة جدية مدى الآن أدركوا لقد فعال بشكل استخدامها

:التوقعات

في ستختفي الإعلام وسائل في إليه الإشارات حتى ، بسرعة الحالي الوضع يمر سوف سيتم المرة هذه ولكن ، العام هذا خريف في الوضع يتكرر أن المرجح من ، ذلك ومع .أبريل سيتم .مارس-فبراير في تحديدها تم التي الضعف نقاط مراعاة مع ، السيناريو من الانتهاء ، المرة هذه متنازعة كأطراف الأخرى الشبابية والثقافية الاجتماعية المجتمعات استخدام منه الانتهاء سيتم ذلك بعد ولكن ،عدوانية مرحلة إلى أكبر بسرعة ترجمته الصراع وسيحاول التدابير مراعاة أيضًا سيحاولون ، المرة هذه .بروفة بمثابة الأمر سيكون ، للمنظمين بالنسبة سيحاولون ، رأيي في ، مضاد كإجراء .القانون إنفاذ وكالات قبل من المحتملة المضادة خلق تكتيك استخدموا ، فبراير في .«الخريطة على الساخنة النقاط تشتت» طريقة استخدام والترفيه الكبير التسوق استخدموا ، الغرض لهذا ، صغيرة بأعداد ولكن ، للصراع كبيرة يؤر والتي ، للغاية متنقلة وحدات الوقت نفس في ولكن ، النطاق واسعة وحدات لتشكيل بسرعة وقت في المراهقين تجمع أماكن إغلاق من مكن مما ، المستمر الاستعداد وضع في هي فيها يستخدم التي القادمة المرة في .فيها المشاركين واحتجاز المعارك ووقف ، قصير مجموعات ، الصغيرة المناوشات من العديد هناك سيكون ، المعاكس التكتيك المنظمون الإعلام وسائل استخدام سيتم .البعض بعضها من ممكنة مسافة أقصى على ، صغيرة المعلومات لمصادر التشغيلي الحجب إلى وبالنظر .بنشاط والسعاة الاجتماعية والشبكات من كبير عدد وجود مع ، مسبقا المرة هذه المعلومات قنوات إنشاء سيتم ، فبراير/شباط في الرئيسية القنوات حظر حالة في ، الاحتياطية المعلومات منصات

:التدابير المضادة

كما قلت، أحداث فبراير - مارس وتكرارها المحتمل في خريف هذا العام، هذه نوع من التمارين العملية والعناصر ومراحل التحضير للحدث الرئيسي، والذي من المحتمل أن يكون مقرراً في نهاية الشتاء، بداية ربيع 2024. أين يخططون بالضبط لتنفيذه ولأي أغراض لا أعرفها .(ولكي أكون صادقاً وليس مثيراً للاهتمام) إذا كانت افتراضاتي صحيحة، فهناك ما يقرب من عام للاستعداد، وهذا ليس كثيراً، ولكن ليس قليلاً، لذلك من المهم استخدام الوقت المتاح بشكل صحيح وعقلاني بمزيد من التفصيل، سأصف رأيي حول التدابير الفعالة لمواجهة مثل هذه التهديدات في الجزء الثاني من المقال، ومتابعة إعلانات المنشورات على المدونة والشبكات الاجتماعية سأكون سعيداً بتعليقاتكم وأسئلتكم وإضافاتكم ونقدكم البناء، وأنا دائماً على استعداد لمناقشة منشوراتي

المؤلف - [رومان حريشين](#)

2023 مارس 23 - المشروع [مدونة](#) في نُشر